رابط المادة على منصة باحث

فوائد الدرس الثالث والعشرون من التوحيد

11 شرح حديث اجتنبوا السبع الموبقات

محمد المعيوف

نعم قال صلى الله عليه وسلم يجتنب السبع الموبقات يعني الكبائر المونيكات لاصحابهن اذا لم يتوبوا منهن وذكر السبع هنا ليس على سبيل الحصر والكبائر واكثر بعضهم سبعين وبعضهم اكثر - 00:00:00

وفي الحديث المخرج في الصحيح اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين فجلس وقال له اقول الزهور قال له اشاهد الزور وذكرت ايضا الغموس شرب الخمر والزنا والسرقة نعم وهي كثيرة - 00:00:20

لكن يؤتى احيانا بمثل هذه الاعداد لاجل ماذا يا اخوان تقريبها وكثيرا ما ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وذكر اشياء وفي حديث اخر قال لا قطعنا الايمان. من قال رضيت بالله ربا - 00:00:40

اربع من كن فيه كان منافقا الى اخره. المراد بذكر العديد هنا ليس الحصر وانما المراد ماذا الاذهان حتى يسهل وفهمها ثم الشرك بالله وهو اشدها وشركه عبادة غير الله معه - 00:01:06

او تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله كما مر بنا والسحر مرة تعرفه الثالث وقتل من النفس التي حرم الله الا بالحق والقتل وشك جرم عظيم وذنب كبير - 00:01:31

حتى قال الله فيه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. ولعنه واعد له عذابا عظيما وقوله الا بالحق هو ما ذكر في حديث ابن مسعود - 00:01:52

لا يحل دم امرئ مسلم الا بحداه ثلاثة فهذا الحق الذي يصوغ به التي حرم الله الا بالحق واكل الربا ايه بقى حتى قال ربنا عز وجل في الربا فان لم تفعلوا - 00:02:06

فاذنوا بحرب من الله ورسوله ولما هو تفاضل في اشياء حرم التفاضل فيها والتأخير في اشياء الشارع فيها اشارة الى نوع الربا ربا الفضل وربا ليش؟ وربا النسيئة واكل مال - 00:02:31

اليتيم قال عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى انما ظلما انما يكون في بطونهم نارا واليتيم من هو؟ من هو اليتيم يا اخوان من اي نعم ما متى ولم يغلق - 00:02:52

اما اذا بلغ خلاص رجل في عداد الرجال وسمي يتيما لانفراد من اليتم والانفراد. انفراده عن ابيه وتولي نعم يوم الزحف في ودليله قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا - 00:03:13

فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره واذ شديد. لكن استثني من هذا الوعيد من الا متحرفا لقتال تولى خدعة او متحيزا الى فئة رأى فئة من الجيش بحاجة الى نجدة واعانة فانحاز اليها - 00:03:39

قالوا واذا كان العدو اكثر من مثلي المسلمين في قوله عز وجل فإياكم منكم مئة صابرة يغلب مئتين يغلب مئتين فان زادوا على المئتين الو فيجوز. والحياة هذه والله اعلم - 00:03:59

وقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم موسى السابعة والاخيرة خلف المحصنات للغافلات المؤمنات يعني اتهامهن الزنا عياذا بالله قال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب - 00:04:20

وكان قصد القذف المحصن لكن الله ذكر المحصنات في القذف لان الضرر الذي يلحق بالمرأة ظرر عظيم يا اخوان في هذا الامر وربما يتساهل بعض الناس في هذا الامر وتأملوا قول الله الغافلات - 00:04:49

اشارة الى ماذا غفلتها عن ما رميت به وانه لم يدر في بالها ابدا الوقوع في هذه الفاحشة ثم تفاجأ بانها تتهم به وترمى وترمى به.

ولهذا رتب الله عليه - 00:05:06
يوجد ثمانين جلدة. والمحصنات في القرآن يا شيخ ناصر ردت على معاني ما هي العفيفات وايضا المزوجات حرمت عليكم امهاتكم ثم قال والمحصنات من النساء الا من اكتمل وايضا الحرائر ومن لم يستطع منكم - 00:05:26
قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم بفتاتكم مؤمنات والمحصنة هنا في الحديث قذف المحصنات العفيفات وقد يقال الحرائر ايضا تكون حرة وتكون ماذا خفيفة فان قذفها لا شكان - 00:05:50
اشد من غيره وحديثنا مدري المؤلف في عزاه او لم يعزه متفق عليه على نعم - 00:06:12